[301] زكاة أنعامهم، وكان بينه وبينهم عداوة أيام الجاهلية، فلما سمع به القوم استقبلوه تعظيما لأمر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فظن أنهم خرجوا إليه يريدون قتله، فهابهم، وقبل أن يدخل ديارهم رجع إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وقال له: ان القوم منعوه صدقاتهم وأرادوا قتله، فأكثر المسلمون الذين سمعوا الخبر، على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بأن يغزوهم مرة اخرى، فبلغ ذلك بني المصطلق فأتوا إلى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وقالوا: يارسول ا سمعنا برسولك فخرجنا نستقبله ونكرمه ونؤدي إليه ما قبلنا من حق ا، فبدا له في الرجوع فخشينا ان الذي رجع به كتاب جاءه منك فغضب غضبته علينا، وإنا نعوذ با من غضبه تعالى وغضب رسوله. فأنزل ا تعالى الآية في الوليد لكذبه في منع القوم زكاتهم، وفي المسلمين الذين أكثروا على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بأن يغزو القوم ثانية لعدم تبينهم صحة قول ابن أبي معيط. مفرداتها: الفاسق. النبأ. التبين. الجهالة. (الفاسق): كلمة (فاسق) اسم فاعل من الفعل الثلاثي (فسق).. وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في موضعين هما: - آية الحجرات المذكورة في أعلاه. - الآية الثامنة عشرة من سورة السجدة * (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) *. وورد بألفاظ اخرى من نفس المادة في موارد اخرى. وكلمة (فاسق) بالمعنى الديني الذي حمله إياها القرآن تعد من الألفاظ _____ = إسلامهم.

_____ (*)